

شرح كتاب الكبائر للذهبي | | المجلس العاشر | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى العلم النافع العمل الصالح حياكم الله ايها الاحبة في هذه الليلة المباركة - [00:00:01](#)

كم رقم الدرس هذا العاشر نسأل الله الاخلاص في القول والعلم والعمل قبل ان ابدأ في الاجابة على اه سؤال اخي محمد بالنسبة للدعاء الذي ذكره اقول اه لا يخفاكم حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:16](#)

وقوله يتبع ابن ادم ثلاث اذا هو مات قال اهله وماله وعمله اهله يتبعونه يعني الاقارب الاخوة الابناء طيب والمال يتبعه ان كان له خدم او حشم او ربما يلف - [00:00:37](#)

بشيء من الملابس الزائدة فيعاد بها او يذهب به على سيارته وما اشبه ذلك وقد تخلع ثيابه ايضا في المقبرة سيعودان الاهل والمال قال ويبقى عمله يبقى العمل اذا العمل هو صاحب - [00:01:03](#)

اصحابك متى يصحبك؟ يصحبك في كل لحظة منذ ان تكلف من سن البلوغ الى ان تقف بين يدي الله عز وجل هو صاحبك انا اسألكم واسأل نفسي الان من هو الجدير بالعناية اذا - [00:01:24](#)

هل الجدير بالعناية يعني اعظم عناية والف الانسان يجب عليه ان يقوم بالواجبات الشرعية والامانة المناطة بعاقته كما امر الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهله - [00:01:41](#)

نعم ولكن اقول ايها اولى او ايها اولى العمل او الاهل او المال تعتني به ما هو الاولى بالعناية الان ايش لا شك انه العمل لا شك كل عاقل يقول لك العمل - [00:01:57](#)

فاذا نظرت الواقع تجد انه واقع يخالف ذلك. فالناس لا يعتنون بالعمل وانما يعتنون بالمال وقد يعتنون بالبيوت وبالمظاهر وبالاهل والذرية والاقارب وغير ذلك الا انهم ينسون العمل يا من بدنياه انشغل - [00:02:17](#)

وغره طول الامر. الموت يأتي فجأة وعليكم السلام والقبر صندوق العمل. الموت يأتي فجأة والقبر صندوق العمل ولذلك هذا العمل سبحانه الله لاحظ وهو يرجع الان المال والاهل اذا قبر الميت اليس كذلك - [00:02:38](#)

اليس كذلك فاذا دخل في القبر فانه يسمع قرع نعالهم يسمع قرع النعال فيأتيه الملكان منكر ونكير عليهما السلام فيسألانه من ربك ما دينك آآ من هو نبيك او من هذا الرجل الذي بعث فيكم الى اخره - [00:02:59](#)

واحد عندما يأتي الحساب او عندما ينتهي الحساب ماذا ما الذي يأتيه في قبره يأتيه العمل العمل الصالح يأتيه على صورة رجل حسن المنظر حسن الرائحة يبشره فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت تواعد - [00:03:23](#)

يقول من انت؟ فوجهك الذي يجيء بالخير ماذا يجيب يقول انا عمك الصالح انا عمك الصالح اسأل الله ان يجعل اعمالنا واعمالكم صالحة واما الاخر من ربك؟ فمن شدة الخوف من منكر ونكير - [00:03:50](#)

السوداني ازرقان يحترقان بانياهما الارض اصواتهما كالرعد القاصف من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري من نبيك؟ او من ما دينك؟ ها ها لا ادري. من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ - [00:04:08](#)

يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثل ما يقولون هل هذه الاجابة تكون مقبولة عند الله؟ الجواب لا فيقبلان له لا دريت ولا تلوت

او ولا تليت كما في لفق - 00:04:26

طيب ثم يأتيه رجل كرية المنظر كرية الرائحة. فيقول له ابشر بالذي يسوؤك. هذا يومك الذي كنت توعده. ماذا يقول ماذا يقول يقول
من انت فوجهك الذي يجيء فيقول انا عمك - 00:04:41

انا عمك الخبيث انا عمك الخبير. اذا يا احبتي انتهى الحديث بحديث طويل ولكن اقول ما دام انك لن تصحب معك الا عمك الا
عمله فلماذا لا تعتني به هو صاحب الحقيقي - 00:05:01

تزود من معاشك للمعاني وقم لله واعمل خير زاد. ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد
وانت بغير زاد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال لابنه عبدالرحمن - 00:05:23

عبد الرحمن بن عبد الله وكان عمره ست سنوات قال اوصني يا ابتي فقال له عبد الله ذلك الخبر رضي الله عنه وارضاه. صاحب
الجليل قال له ابكي على خطيئتك - 00:05:42

ومات رضي الله عنه وارضاه. هكذا ينبغي ان نكون ان نبكي على خطايانا ان نبكي على الذنوب والخطايا خلي ذنوبك كبيرة وصغيرها
ذاك التقى. واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى - 00:05:57

اخي محمد بارك الله فيه يسأل وللفادة اخي محمد دائما يعتني بالاسئلة هذه الاسئلة لعل الله عز وجل ان ينفع بها ينفع بها المسؤول
وينفع بها السامع والمستمع والمنقولة اليه - 00:06:14

ربما مبلغ اوعى من سامعه كما جاء في الحديث اقول يقول الحديث او الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء
احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا الى اخره هذا على قسمين يا اخي محمد - 00:06:32

وبالله التوفيق. القسم الاول ما جاء عند الامام احمد وابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما اصاب عبدا هم ولا
غم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك - 00:06:49

وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابه او
علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلبي. ما فيها العظيم - 00:07:05

الرواية ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله غمه وهمه ابدله مكانه فرحا وسرورا.
قالوا افلا نتعلمهن يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم بلى - 00:07:27

ينبغي لمن سمعن ان يتعلمهن لاحظ طيب هذا الحديث كما قلت لكم اخرجته الامام احمد وابن حبان والحاكم وغيرهم ومختلف فيه
فمنهم من حسنه ومنهم من قال في اسناده مغمز - 00:07:46

وهو خالد ابن سلمة الجوهني قالوا بانه مجهول واطال العلماء الخلاف فيه ما يتعلق به وعموم المقال فيه اقول عليه هذا الدعاء مهابة
وجلالة عليه مهابة وجلالة وضعفه ليس بالشديد عند من قال بان خالد بن سلمة - 00:08:07

مجهول عندما قالوا مجهول فاقول ينبغي المسلم ان يدعو به من يدعو به خاصة انه لم يحدد بوقت محدد تقول قد نشرع شيئا من
السنة في الصلاة او في اذكار الصلاة او في طرفي النهار اقول لا - 00:08:31

ليس محددًا بوقت بل في اي وقت تقول هذا الدعاء في صلاتك في سجودك في ادبار الصلوات قبل التسليم في قنوتك في آي
للدعاء واضح هذا اما الزيادات التي ذكرتها عليه وسائقنا ودليلنا الى كل خير - 00:08:50

الى غير ذلك هذا من زيادة بعض اهل العلم في الدعاء وليس من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث نعم والله
اعلم امين واياكم. طيب نبتدأ الان - 00:09:08

لا بأس لا شك لا بأس. نعم لا بأس لا بأس نعم اي نعم لا من باب الدعاء اخي محمد يوسع فيه لكن الاذكار هي التي ينبغي للمسلم ان
يتقيد بها يقول قائل يا اخي انت تشدد علينا دائما بالاذكار تقول لا تزيد واقول لا تزيد - 00:09:23

من حيث الكيفية اما الكم الغير محدد المطلق لا حرج. يعني لو مثلاً استغفرت الله في اليوم الفين مرة لا بأس ما عليك لو استغفرت
مثلاً عشر الاف لا بأس لو انك سبحت الله مئة الف لا بأس - 00:09:42

لكن بعد الصلوات محددة بست صيغ معروفة آآ في السجود معروفة التسبيح الركوع معروف طيب بعد الصلاة الاستغفار ثلاثة ما تقول انا ساقول استغفر الله عشر مرات بعد الصلاة او مثل ما يقول بعض العامة استغفر الله العظيم الجليل الكريم هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

يقول قال طيب لماذا تشد علينا في الازكار انا لست اشد من تلقاء نفسي ولكني اقول لكم انقل لكم لما قال البراء بن عازب رضي الله عنه ولقنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

من قال او توطأ عند نومه فقال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - [00:10:38](#)

امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت تلقنه اياها نبينا الخليل عليه افضل الصلاة وازكى التسليم فقالها البراء بن عازب فلما بلغ نهايته قال امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك وعليكم السلام ورحمة الله - [00:10:55](#)

وبرسولك الذي ارسلت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وبنيك الذي ارسلته فصوب له اللفظ مما يعلم انه ايش ان هذه الازكار تعبدية لله عز وجل. فلا يجوز ان يبدل الانسان فيها. نعم - [00:11:16](#)

طيب نستعين بالله عز وجل على كتاب الكبائر. للامام شمس الدين الذهبي عليه رحمة الله وهذا الدرس هو الدرس العاشر صح كده كبيرة لاباس افطار رمضان احسنت اقرأ يا محمد - [00:11:31](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة النبي صلى الله عليه يوما من رمضان عذر رخصة صيام الدهر ولو صامه هذا لم يثبت وقال عليه الصلاة صلوات خمس الجمعة الى الجمعة - [00:11:57](#)

الى رمضان فيما بين الكبائر قال عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم على خمس لا اله الا الله اقام الصلاة وحج البيت كملها مع ما دام انك خفضت من البداية طيب فانت قرأتها على البدلية بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله لكن لو قلت شهادة ان لا اله الا الله تضم الباقي لانك تكون قرأتها على الاستئناف - [00:12:24](#)

نعم احسنت وحج البيت. نعم وقال حماد بن زيد عمرو بن مالك النكري لعلها النكري. النكري. نعم عندك مضمومة؟ نعم لا حرج لا بأس. نعم الاسلام وقواعد الدين ثلاثة اشهد ان لا اله الا الله - [00:13:03](#)

بركة واحدة منهن فهو كافر نجده كثير المال لم يحج ولم يزكي. ولم يزكي. نعم. ولا يحل دمه. دمه. نعم نعم عن النبي ما ما كتب عندك ما قال لك هذا خبر صحيح - [00:13:32](#)

ولا يحل دمهم ما بعدها هذا خبر صحيح؟ هذا خبر صحيح نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع قول الزور والعمل والعمل به احلى فلا حاجة لله بان يدع - [00:14:01](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان يغفر له المؤمنين وعند المؤمنين مقرب ان من ترك صوم رمضان الى مرض ولا غرض انه شر من الزاني - [00:14:20](#)

من الزانيين من الزاني عندك؟ نعم هو انت مش مكتوب عندكم طيب والمركز مدمن الخمر بل يشكون في اسلامه يظنون به الزندقة والانحلال لا ما هي همزة قطع والانحلال همزة وصل - [00:14:41](#)

الحمد لله قال رحمه الله تعالى في كتاب الكبائر وهو الامام شمس الدين الذهبي عليه رحمة الله افطار رمضان بلا عذر ولا رخصة. هذه الكبيرة العاشرة رمضان هو الشهر التاسع من السنة الهجرية وقد فرض صومه في السنة الثانية للهجرة - [00:15:07](#)

وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضان اجماعا واجمعت الامة على فرضيته لمن توفرت فيه الشروط. اجماعا قطعيا قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:15:28](#)

وبيئات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه طيب يقول افطار رمضان بلا عذر ولا رخصة. هذا لمن كان الصوم واجبا عليه. ثم ذكر الحديث وهو قوله فيما روي عنه صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير عذر من غير عذر ولا رخصة

وعليكم السلام - [00:15:46](#)

وعليكم السلام يقول لم يقضه صيام الدهر ولو صامه هذا لم يثبت هذا يقول لم يثبت طبعاً هذا الحديث هذا الحديث الصغيرة فيه عدة علل ما هو علة واحدة. ثلاث علل - [00:16:12](#)

في هذا الحديث ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب هل يعني ذلك انهم ما ورد حديث في وعيد من لم يصم او من افطر بغير عذر؟ بلى - [00:16:34](#)

هناك احاديث طويلة جداً وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في رؤيا طويلة وانطلق به جبرائيل وميكائيل عليهما السلام ورأى اصنافاً ممن يعذبون في البرزخ طيب ومنهم من هؤلاء الذين رأهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت اقواماً معلقين بعراقيبهم - [00:16:50](#)

يقول صلى الله عليه وسلم طيب تسيل اشداقهم دماً تسيل اشداقهم دماً وفي نهاية الحديث سأل عنهم قال من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم وهو حديث صحيح - [00:17:17](#)

عند الامام بن حبان وعند غيره من حديث ابي امامة الباهي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على يدل على ان افطار رمضان بغير عذر كبيرة من كبائر الذنوب ولكن مع ذلك اختلف العلماء هل - [00:17:38](#)

من افطر رمضان بغير عذر شرعي غير شرعي. والصوم واجب عليه. هل يكفر او لا روايتان عن الامام احمد ابن حنبل اذا امر عظيم وخطير الصحيح انه من كبائر الذنوب - [00:17:55](#)

وكما ذكر المؤلف رحمه الله قال هو شر يقول مقرر انه من افطر او من لم يصم رمضان من غير مرض او بلا مرض ولا غرض ليس له غرض صحيح كسفر مثلاً - [00:18:12](#)

ونحو ذلك انه شر يقول عندكم من الزاني. انا عندي من الزانيين يصح الوجهان. لكن شر من الزاني. نعم لماذا؟ لانه ترك فرضاً من فرائض الاسلام يقول والمكاست وتحتل المكاس - [00:18:27](#)

يعني اصحاب المكوس الذين يأخذون اموال المسلمين بغير وجه شرعي طيب على وجه الاكراه يأخذونها يقول ومدمن الخمر من مدمن الخمر وادمان الخمر من كبائر الذنوب. ولا يستهان به والخمر هي ام الخبائث. وقس على ذلك بقية المسكرات - [00:18:44](#)

ليس محصوراً في الخمر وليس محصوراً بشيء معين من المسكرات بل كل ما اذهب العقل فانه من من الخبائث يقول بل يشكون في اسلامه. نعم. هذه رواية عن احمد حنبل واخذ بها بعض العلماء - [00:19:07](#)

طيب وذكر هاتين الروايتان عنه الامام ابن القيم في كتاب الصلاة ويظنون به الزندقة الزندقة معناها النفاق في لغة الفرس. الزنديق معناه المنافق طيب والانحلال انه منحل من الدين ولو كان متمسكاً بالدين لصام رمضان - [00:19:24](#)

ولم يفطر شيئاً منه طيب كونه يقول لا ينفعه ان يقضي الدهر كله. بدل هذا اليوم الذي افطره من غير عذر اختلف العلماء هل يجب على من تاب من ترك الصيام بلا عذر - [00:19:44](#)

هل يجب عليه ان يقضي او لا يقضي على خلاف بين العلماء والصحيح ان المسألة تنقسم الى قسمين القسم الاول اذا افطر صام في رمضان لكنه افطر متعمداً بلا عذر - [00:20:03](#)

فابطل صومه الى عذر شرعي هذا مع التائب يجب عليه التوبة ويقضي لانه تلبس بالعبادة وقسم اخر وهو القسم الثاني تجد انه من الاصل ما نوى الصوم ولم يدور في خلده انه سيصوم اصلاً وما صام - [00:20:24](#)

واخره ثم قال بعد رمضان انا سأتوب الى الله هل اقضي؟ قال بعض العلماء وهم كثير. قالوا يقضي ويتوب بعضهم قال لا يقضي لان قضاءه لن ينفعه لم ينو الصوم. وهذا مثل من اراد ان يؤخر الحج ثم اراد ان يحج في شهر الله المحرم - [00:20:49](#)

او سفر طيب فقالوا عبادة مؤقتة بوقت لا يجوز ان تؤخر عن هذا الوقت بلا عذر شرعي وقاسوا ايضاً على ذلك قالوا مثل الصلاة مثلاً مثل الصوم وغير ذلك طيب - [00:21:07](#)

فان احتاط وقضى مع التوبة النصوح اقول لعل هذا من باب الاحتياط ولكن لا الزمه بان يقضي ما دام انه لم ينوي الصوم اصلاً نسأل الله العافية والسلامة بل يجب عليه التوبة النصوح والتوبة تجب ما قبلها - [00:21:22](#)

وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة. ان التوبة النصوح تجب ما قبلها ولكن لم يأتي بهذا النص عن النبي صلى الله عليه وسلم بان التوبة تجوب ما قبلها واضح ابو احمد - [00:21:40](#)

قرب له الصغيرة ترى الصغيرة معه طيب ثم قال بعد ذلك من الادلة على وجوب الصوم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. هذا الحديث صحيح وهو في - [00:21:55](#)

صحيح الامام مسلم طيب الصلوات الخمس تكفر الذنوب التي بينها. وكذلك ايضا الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. ابو حبيب ما دام انه يقوم يجتنب الكبائر. اذا ماذا تكفر هذه الطاعات العظيمة - [00:22:16](#) تكفر ماذا كم عندنا واحد ابو حبيب حنا هنا لكن اه هذي يعني اعانة لهم. طيب اذا المقصود بها الصغائر الصلوات الخمس يكفر ما بينها من الصغائر والجمعة الى الجمعة تكفر ما بينها من الصغائر - [00:22:36](#)

وكذلك ايضا رمضان الى رمضان كل هذه الطاعات تكفر الصغائر لكن ما تكفر الكبائر. اذا الكبائر لابد لها من توبة. هل هناك اعمال تكفر الكبائر نعم مثل الحاج ها نعم الحج مبروك. نعم. كذلك - [00:22:57](#)

الاسلام كذلك الهجرة كذلك الجهات لعله طيب التوبة التوبة طيب وسيأتي ان شاء الله مزيد من التفصيل في هذه المسائل هذي كلها تكفر الكبائر بشروطها ليست اي توبة التوبة الصادقة النصوح - [00:23:23](#)

طيب اما الانسان المقيم على الذنب ويقول انا تائب لوجه الله يا ربي تب علي. وهو مقيم على الذنوب. هذي توبة الكذابين هاي توبة الكذابين نسأل الله العافية والسلامة ثم بين صلى الله عليه وسلم كما في المتفق عليه بني الاسلام على خمس هذه مباني الاسلام الخمس - [00:23:48](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروطها الثمانية شروطها الثمانية طيب اه ما هي شروطها الثمانية علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها - [00:24:05](#)

وزيد ثامنها الكفر منك بما سوى الاله من الاوثان قد اله هذي الشوط ثمانية وتكلمت عنها في كتاب التوحيد لا اعيدده مرة اخرى طيب ثم قال بعد ذلك هذه المبادئ المباني الخمسة - [00:24:30](#)

الشهادتان واضح الامر فيها. من لم يأتي بالشهادتين فليس بمسلم. لكن من اتى بالشهادتين ولم يصلي مر معنا ان ترك الصلاة على وجه الجحود كفر باجماع العلماء وكذلك ترك الزكاة - [00:24:49](#)

عن طريق الجحود وكذلك الصوم وكذلك الحج واما ان ترك الصلاة تهاون وكسلا فهذه فيها خلاف والصحيح ان الصحابة رضي الله عنهم اتفقوا على كفره ان من ترك الصلاة ولو كسلا الصحابة لم يفسروا بل قالوا كافر - [00:25:05](#)

يرونه كفرا اكبر طيب رأيت بعض الاخوة في بعض البلاد الاسلامية يشغلون انفسهم دائما في هذه المسألة يحاولون ان ينزلوا هذا الحكم على على الناس في الواقع يجالسون اناسا يقول لا ندري هل هم كفار او - [00:25:25](#)

او مسلمون. لماذا؟ قالوا نراهم احيان يصلون ولا ندري هل يصلون في البيوت او لا يصلون او يتركون الصلاة؟ فاقول هذا امر ليس لكم انتم اذكروا الحكم عامة على وجه العموم. لكن لست مكلفا بان تنزله على عباد الله وخاصة المسلمين. اللي في الاصل مسلمين -

[00:25:44](#)

لست مكلفة ان تنزله عليهم او تنزل عليه مدى الحكم المنخفض ها واضح يا اخوة طيب اذا ترك الصلاة ولو كسلا وتهاونا كفر اكبر اما بالنسبة للزكاة والصوم والحج ففيها خلاف ايضا بين العلماء والاقرب انه - [00:26:02](#)

لا يكفر فيها ان كان مقرا بوجوبها ومعتبرا بوجوبها الا الزكاة ان قاتل لاجل منعها ادي الزكاة. قال لن اؤدي الزكاة فطلب منه ولي الامر ان يؤديها فرفض وقال سنأخذها منك عنوة. قال لا تأخذنا مني. فقاتل من اجل منعها - [00:26:32](#)

هذا يدل على ايش؟ يدل على انه انه غير معترف بها اصلا ولو اظهر خلاف ذلك طيب عندها قال بعض العلماء يكفر كما قاتل ابو بكر رضي الله عنه اهل الردة قالوا والله لو منعوني - [00:26:53](#)

عناقا وفي رواية عقالا كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه واضح هذا؟ طيب ثم ذكر الاثر او الحديث نعم

اثر عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:27:07](#)

يقول قال حماد بن زيد احمد بن زيد من ائمة اهل السنة والجماعة امام في العلم وامام في الحديث وامام في السنة حتى كان يقول عبد الله ابن مبارك المروزي امير المؤمنين في حديث رحمه الله - [00:27:24](#)

ايها الطالب علما حماد بن زيد فخذ العلم بحلم ثم قيده بقيد واحذر البدعة من اثار عامر بن عبيد عمرو بن عبيد هذا عمرو بن عبيد رأس الاعتزال وعمه واصل بن عطاء - [00:27:38](#)

اسوأ منه حالا يقول واحذر البدعة من اثار عمرو بن عبيد طيب هذا امام في الاعتزال في الظلالة نسأل الله العافية والسلامة. اما حماد بن زيد فهو امام في السنة رحمه الله تعالى - [00:27:56](#)

عن عمرو ابن مالك عندي انا في النسخة البكري وانتم النكري انه هو الصحيح النكري خطأ البكري خطأ لعله مطبعين طيب بعض العلماء يعني آآ تكلم فيه وقال في حفظه ما فيه الى غير ذلك. لكني وجدت رواية - [00:28:12](#)

عن الامام يحيى ابن في سؤالات ابن الجنيد له وثقه وثق هذا الرجل عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس ابو جوزاء لم يسمع من ابن عباس. وهذه هي العلة - [00:28:31](#)

هذه هي العلة قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة. بعضهم قال هنا في المتن نكارة والصحيح انه ورد ايضا خمسة ورد في المتن ايضا خمسة. اذا المتن لا نكارة فيه. ولكن النكارة فيه ان ابا الجوزاء لم يسمع من ابن عباس - [00:28:50](#)

لم يسمع من ابن عباس نعم قال شهادة ان لا اله الا الله والصلاة وصوم رمضان وقد جاء في رواية في نفس هذا الاثر عن ابن عباس انه ذكر الزكاة وذكر حج بيت الله الحرام - [00:29:11](#)

لكنه لا يصح كما قلت لكم فمن ترك واحدة منهن فهو كافر وهذا ضعيف هذا ضعيف وتجده كثير المال ولم يحج ولم يزكي محمد لماذا حذف الياء ولم يزكي؟ قال بالكسرة ولم يقل ولم يزكي - [00:29:27](#)

حذفت الياء صح نعم لماذا وش نوع الفعل هنا يا محمد مسبوق بلم؟ وش يكون الفعل اذا سبق بلم الفعل نفسه مضارع ولا امر ولا ماضي مضى ولم يزكي وعلامة الجزم - [00:29:50](#)

حذف حرف العلة طيب لكنها تسمى اداة جزم وقلب لانها تقلب الفعل ولم يزكي. تقلبه الى الماضي ولا الفعل هو مضارع ولم يزكي. فحذفت الياء لانه معتل الاخر بغض النظر عن ها هذي استفهامية لكن الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:30:21](#)

كيف تقرأه لو وقفت على الم ترى؟ كيف تقف عليها الكلمة اللي بعدها الفعل. المتر. ايه كيف تقف عليها الفعل الفعل اللي بعد الم. لا محذوف هالالف فناظرة بم طيب فيما انت من ذكره فيم هكذا تقف - [00:30:46](#)

لا. قال رب. احسنت. اي نعم. اي نعم. بس هذا رب من الاسماء وليس من الافعال. اي نعم. نعم انتبه تأتي بالمقاييس لابس يقول ولم يزكي ولا يحل دمه وتجده كثير المال ولم يحج ولم يزكي ولم ولا يحل دمه. هذا خبر صحيح. هذه من الخبر الان موجودة هي يعني -

[00:31:13](#)

نعم اقصد انا هذي من نفس الخبر يعني خبر ابن عباس ولا من الكلام الذهبي؟ لا لا مو خبر صحيح يا ابو كنز. وتجده كثير المال ولم يحج ولم يزكي - [00:31:41](#)

ولا يحيل دمه هذا مو من كلام ابن عباس لا لسه لا ليس من كلام ابن عباس لعله شرح هذا او تعليق والله اعلم نعم. ابو الجوزاء كما قلت لكم لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما - [00:31:56](#)

شيئا فيه ايضا هذا الاثر مؤمل ابن اسماعيل هو صدوق لكنه سيء الحفظ. فلا يعتمد على حفظه طيب واما اه كما قلت لكم ما ما ذكره قبل قليل عمرو ابن مالك - [00:32:12](#)

النكري فهو ثقة في قول ابن معين كما نقله عنه ابن الجنيد في اسئلتي له اي رحمة الله ثم قال في الحديث الذي بعده من لم يدع قول الزور من لم يدع من لم يترك قول الزور الزور هو الباطل - [00:32:32](#)

الباطل والعمل به والعمل به ان يعمل بالباطل يقول الباطل ويعمل الباطل وهو صائم والجهل يعني يجهل على غيره اما بالقول او

بالفعل او بتصرفات طيب او بالافعال او بالحركات - 00:32:49

يقول فلا حاجة لله ان يدع طعام يدع الطعام والشراب. وفي رواية طعامه وشرابه هذا الحديث متفق على صحته معنى ذلك ان الانسان يصوم عن الحرام طيب ويصوم عن كل ما حرم الله عز وجل من المفطرات - 00:33:10

من الاقوال والافعال والسلوك كل ذلك يصوم عنه لان الصوم هو الامساك كما مر معنا في كتاب الصيام طيب ها طيب ان شاء الله اذا معنى ذلك انه يجب عليه ان يصوم - 00:33:30

عن قول الباطل وعن عمل الباطل وعن الجهل الاخرين طيب بالاضافة الى ان يصوم عن جميع المفطرات المعروفة بالشرع من طلوع الفجر الصادق الثاني الى غروب الى غروب الشمس طيب - 00:33:48

ثم قال فلا حاجة لله بان يدع الطعام والشراب لان الطعام والشراب في وقت الفطر يحلان له اليس كذلك لكن قول الزور مثل الباطل مثل الغيبة مثل النميمة مثل البهتان مثل القذف. هذي محرمة في الافطار وفي الصوم. لكن في الصوم تشتد حرمتها. نسأل الله

العافية والسلامة - 00:34:07

والعمل بالباطل النظر الى الحرام كتابة الحرام الاستماع الى الحرام الذهاب الى الحرام. هذا محرم في الصوم وفي غير الصوم. ولكنه في الصوم تشتد حرمة طيب فلا حاجة لله بان يدع الطعام والشراب. نسأل الله العافية والسلامة - 00:34:33

يجب على المسلم ان يحافظ على صومه من كل ما حرم الله تبارك وتعالى. ثم قال صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان فلم يغفر له رغم انف يعني التصق انفه بالرغام - 00:34:51

بعضهم يقول الرواة وهو التراب يعني ابعد عن رحمة الله من هو ادرك شهر رمضان ولم يغفر له؟ يعني لم يبذل اسباب المغفرة بل عسى الله تعالى في رمضان وقبل رمضان وبعد رمضان. وما يعلم ان رمضان شهر التوبة لماذا؟ لان الشياطين مصفدة ومسلولة -

00:35:09

طيب ولان ابواب الجنان مفتحة ولان ابواب النيران مغلقة ويعجبني قول شيخنا رحمه الله يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد اضلك - 00:35:32

شهر الصوم بعدهما فلا يصيره ايضا شهر عصيانه. واتل واتل القرآن وسبح فيه مجتهدا فانه شهر تسبيح وقرآن كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين اهل واخوان وجيران افناهم الموت واستبقاك بعدهم - 00:35:47

فما اقرب القاصي من الداني نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال هذا الحديث هذا الحديث مختلف في ثبوته اخرجه الترمذي وقال قال الترمذي رحمه الله حسن غريب - 00:36:07

غريب نعم وبعضهم يقول حسن صحيح. والاقرب قول الترمذي انه حسن غريب انه حسن غريب طيب والعلة فيه ان فيه عبد الرحمن ابن اسحاق هو قدرى هو قدرى يعتقد اعتقاد المعتزلة في القدر - 00:36:24

طيب ولكن مع ذلك قال هو ثقة في الحديث وثقة في الحديث وهذا الحديث ليس ممن يؤيد فيه بدعته حتى يشك او يتحفظ على روايته فيه والله اعلم واما البخاري رحمه الله فانه يقول فيه ليس عبد الرحمن بن اسحاق ممن يعتمد على حفظه - 00:36:43

يعتمدوا على الحفظ ولذلك اقول له شواهد ومن هذي المنطلق اقول بانه حسن ان شاء الله. واما انه حسن صحيح فهذا فيه نظر والله اعلم. والله اعلم وهنا انبه الى مسألة مهمة بعض الناس - 00:37:09

بعض الناس يأتي في الخطبة او في الدروس او في غير ذلك رواه الترمذي وحسنه يذكر بعض اهل الحديث من المتقدمين والمتأخرين كأنه لا يقتنع بتحسين الترمذي او تصحيحه. مع العلم انه من اقوى التصحيح والتحسين - 00:37:27

ويظن بعضهم يقول متساهل هكذا سمعت بعض طلبة العلم يقول متساهل ليس بصحيح ليس متساهل. حتى ابن حبان ليس متساهل على الاطلاق رأيت الامام ابن حبان البستي رحمه الله يظلف بعض الاحاديث وبعضهم يقويها - 00:37:45

مع انه جماهير الامة والمحدثين يظفونها ويقول ابن حبان متساهل. قل لا ينبغي اطلاق هذا على ائمتنا وعلمائنا. واضح هذا او لا الترمذي ليس من المتساهلين ليس وانا اتعجب من رجل يقول رواه الترمذي وحسنه فلان. وحسنه الحافظ وحسنه فلان. لا بأس هذا

اذا كان المسألة مختلف فيها اختلافا كثيرا - 00:38:01

واما اذا قال الترمذي حسن صحيح لماذا تعدوه لو حسنه او صحه من اقوى منه لا بأس تقول حسنه البخاري قواه مسلم قواه الامام

احمد حنبل جوده ابن معين او ابو زرعة او - 00:38:23

بو حاتم لا بأس اما تأتي الى يعني ممن هو اقل من الترمذي في الحفظ وفي العلم وفي الاطلاع ثم تقول رواه الترمذي وحسنه فلان

صحه فلان هذه المسألة تحتاج الى نظر - 00:38:37

نحتاج الى اعادة نظر عند عند الاخوة طلبة العلم. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. هذا ما يتعلق آآ هذه الكبيرة

اعاذنا الله وإياكم من كبائر الذنوب وصغائرها - 00:38:51